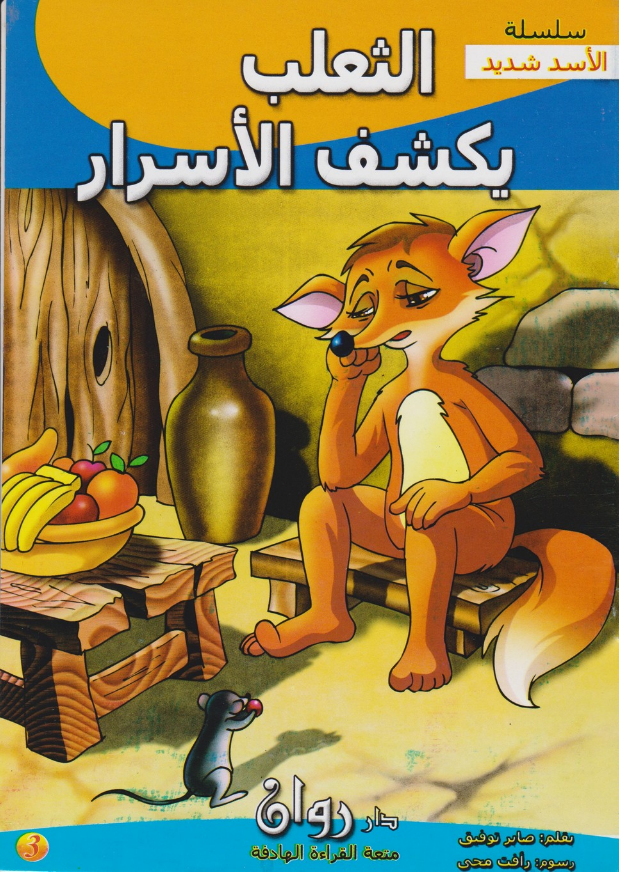
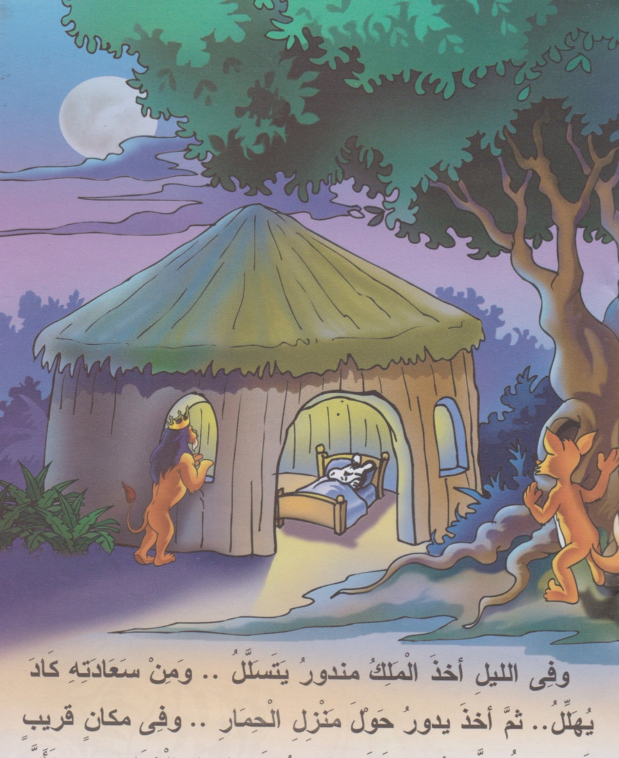

سلسلة
الأسد شديد
الثعلب
يكشف الأسرار
دار روان
متعة القراءة الهادفة
بقلم: صابر توفيق
رسوم: رأفت محي
3



وفِى الليلِ أخذَ الْملِكُ مندورُ يتَسلَّلُ .. ومِنْ سعَادتِهِ كَادَ يُهلِّلُ.. ثمَّ أخذَ يدورُ حولَ منْزِلِ الْحِمَارِ .. وفِى مكانٍ قريبٍ كَانَ يَقِفُ الثَّعلبُ .. ونظَرَ مندورُ إِلَى دَاخلِ الْمَكَان ....وتَأَكَّد أَنَّ الْحِمارَ وحدَه ينامُ ..

وانقضَّ عَلَيْهِ الأَسَدُ اللئيمُ .. فصَحَا الْحِمَارُ ورآه فَأَصبَحَ
على مَصِيرِهِ حزينًا ..وأَسْرَعَ الأسدُ يغرسُ أَسْنَانَهُ فِي الرَّقَبَةِ
.. ولم يَجِدْ أيَّ عَقَبَةٍ ..



وفِي خِلاَل دقَائِق مَعْدُودَةٍ ... كَانَ مندورُ قدْ انتهَى مِنْ مُهمّتِه الْمحدودةِ ، وأَخَذَ مَا يشفِي ابْنَه مِنْ عِلّتِه ... خرجَ مِنْ مَنْزِلِ الْحمارِ .. ولكن تَابعَتْهُ نظراتُ الثَّعلبِ...

وبعد وُصُولِهِ إلَي بيتِهِ .. سَقَطَ علاجُ ابنِهِ مِنْ فمِهِ ... لقدْ حدَثَ الْأَمرُ الْمُريبُ... والآن كادَ عقله يغيبُ .. لقدْ ماتَ ابنُهُ الْحبيبُ : وقدْ ارتكبَ جريمتَه .. والآن اكتشفَ مصيبتَهُ ! .. سقطَ جسدُه وقدْ توقَّفَ عقلُهُ عَن التَّفكِيرِ ... يكادُ الْعقل ممَّا يراه يطيرُ .. لقدْ حدثَ سوءُ الْمصيرِ ..



وفى بيتِ الْحِمارِ عادَتْ الأمُّ محمَّلَةً بالطَّعامِ .. وهى سَعيدَة لأنَّ ابنَها في أمانٍ ينامُ .. ولكنَّها حين دَخَلَتْ بيتَهَا .. أدركت الْمصيبةَ التي لَحِقَتْ بِها وبابنِها .. أخذَ الألمُ يعصرُ قلبَهَا .. وقالتْ مِنْ بين دُمُوعِهَا ... ضاعَ مِنِّى وَلَدِي .. الذي هو حياتِي وكبدِي .. أيْنَ أذهبُ الآن ..لَنْ أستطيعَ الْعيشَ في هَذا الْمكانِ.



وفِي مكانٍ قريبٍ .. أدْركَ الثَّعلبُ مَا حَدَثَ مِنْ أَمرِ الأسدِ
وقالَ: سأبتعدُ عَنْ هذَا الْمكانِ... حتَّى لا يرَانِي ويشكٌّ فيّ أيٌّ
حَيوان .. وابتعدَ الثَّعلبُ عَنْ المكانِ ، وأخذَ يفكرُ باقيَ الليلِ .

وقَالَ: برغمِ أنِّي شاهَدت الْجريمةَ ... وبرغمِ أنَّ أمَّ الْحِمارِ كانتْ مَعي كريمةً .. ولكنْ لِلأسفِ لنْ أستطيعَ أنْ أقولَ الْحقيقةَ والملكُ مندورُ لديهِ قسوةٌ شَديدةٌ فسيقتُلني إنْ أَفْشَيت أمرَهُ أمامَ الْحُضورِ . وأشرقَت شمسُ الصبَّاحِ .. وبدأَ الدِّيكُ في الصيِّاحِ..





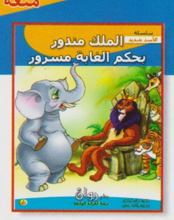
وعلَى الْفورِ ذَهبَت أمُّ الْحِمارِ إلَى الْقُضَاةِ الثَّلاثَةِ وقَالت : الْحَقُونِي قتلُوا ابنِي، وأخذوا مِنهُ أعضاءَهُ الثَّلاثَة قتلوا ابْنِي دُون رحمةٍ أَوْ شَفَقةٍ، الْحَقوني ياقُضاةَ الْحقِّ فأنا أعلمُ أنَّ حكمكُم سيكونُ بالْحقِّ. ذَهَبَ الطَّبيبُ مَعَ الأمِّ والْقضاةِ الثَّلاثةِ لِيَروا مَنْ قتلَ الْحِمَارَ.

سلسلة
الأسد شديد

دار روان
متعة القراءة الهادفة





















الطباعة إيجي برنت 0110129748

القاهرة 010 170 91 81
011 132 4315
فاكس 02 37310132
RWANBOOK@YAHOO.COM
4 ش ترعة الزمر أرض اللواء المهندسين
(برج مستشفى تبارك الدور الثالث شقة 22)

روان
لكتب الأطفال والوسائل التعليمية

